تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النور - الآيات : 32 - 34

وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ، وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ، ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

( النور : 32 - 34 )

شرح الكلمات:

وأنكحوا الآيامى منكم : أي زوجوا من لا زوجة له من رجالكم ومن لا زوج لها من نسائكم.

والصالحين من عبادكم وإمائكم: أي وزوجوا أيضا القادرين والقادرات على أعباء الزواج من عبيدكم وإمائكم.

إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله : أي إن يكن الأيامى فقراء فلا يمنعكم ذلك من تزويجهم فإن الله يغنهم.

والله واسع عليم : أي واسع الفضل عليم بحاجة العبد وخلته فيسدها تكرما.

وليستعفف: أي وليطلب عفة نفسه بالصبر والصيام.

يبتغون الكتاب : أي يطلبون المكاتبة من المماليك.

إن علمتم فيهم خيرا: أي قدرة على السداد و الإستقلال عنكم.

وآتوهم من مال الله : أي أعينوهم بثمن نجم من نجوم المكاتبة من الزكاة وغيرها.

على البغاء إن أردن تحصنا : أي الزنى تحصنا أي تعففا و تحفظا من فاحشة الزنا.

عرض الحياة الدنيا : أي المال.

ومن يكرههن : أي على البغاء "الزنى".

مبينات : للأحكام موضحة لما يطلب منكم فعله وتركه.

ومثلا من الذين خلوا من قبلكم: أي قبلكم: أي قصصا من أخبار الأولين كقصة يوسف وقصة مريم وهما شبيهتان بحادثة الإفك.

وموعظة : الموعظة ما يتعظ به العبد فيسلك سبيل النجاة.